

المحرقية «أم عيسى» وراء النجاح.. سلمان بن هندي:

# داخل منزلي.. بعيداً عن الانضباط العسكري

كتبت - ذكريات محمد:

رغم ان حياته كانت حافلة بالعطاء في السلك العسكري ألا انه يتعامل مع أبنائه داخل البيت «ببساطة وبدون تكلف بعيداً عن الأمور الخاصة بالعسكرية والانضباط الزائد عن الحدود».. بل انه يعترف بأن زوجته «أم عيسى» كانت وراء قصة نجاحه «ف وراء كل رجل عظيم امرأة»، حيث يقول «ان الكلمات والسطور لن توفيقها حقها ولن تعبر عن مدى إيماني بدورها في راحتي ونجاحي ودائماً ما كنت أقول ان هذه هي المرأة البحرينية (المحرقية) الأصيلة».

انه محافظ «المحرق» سلمان هندي الذي كان أول من أعد وأذاع برنامجاً رياضياً تضمن تعليقا على مباريات كرة القدم.



هو جمال الحياة الأسرية السعيدة.

أسرتي ساندتني

■ كيف تدرجت «وظيفياً»؟

أشقاء وشقيقات لما لهم من دور فاعل في مسيرتي العلمية والعملية، ولا أنسى أبنائي الذين ساهموا كذلك في توفير الجو الملائم للعطاء وخدمة مملكتنا العزيزة.

## أنين اليتامي

■ ما هي أبرز مشاكل المحافظة التي أخذت الكثير من اهتمامك ووقتك؟

- أكثر ما يؤلمني ويقظ مضجعي هو أنين طفل يتيم الأبوين من أطفال المحافظة، أو ابن عاطل عن العمل، أو أسرة لا تجد منزلاً يؤويها، ولكن جميع هذه المحن والمآسي تزول بوجود صاحب القلب الكبير سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وصاحب الأيدي البيضاء الذي لم الجأ إليه طلباً في عرض مساعدة أحد من الأهالي إلا وكان سموه سابقاً قبلي في طرحها وحلها.

وهو سيدي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وكلنا تفاؤل بالمستقبل المشرق الذي يحمله لنا سيدي الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين حفظهم الله جميعاً.

■ ما هي المشاكل الأسرية التي اهتمت بها في المحافظة؟  
- اهتمت بالمشاكل الأسرية الخاصة بأسر وعوائل أهالي المحافظة والتي تختص برفع المستوى المعيشي للمواطن، وإيجاد السكن الملائم والوظيفة المناسبة وتهيئة البيئة الصالحة للعمل الخدمي والتطوعي، وجميع الأمور التي تنصب في مصلحة الأسرة من الناحية الصحية وخاصة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين وتوفير دور الرعاية وعمامة الخدمات الاجتماعية.

■ كيف تساعدك عائلتك في تخطي ضغوطات العمل؟  
- بعد هذه السنوات أود أن أسجل كلمة حق وعرفان للسيدة التي دفعتني دائماً إلى التقدم، وشدت من أزري في مختلف الظروف وهي «أم عيسى»، فالكلمات والسطور لن توفيقها حقها ولن تعبر عن مدى إيماني بدورها في راحتي ونجاحي ودائماً ما كنت أقول ان هذه هي المرأة البحرينية «المحرقية» الأصيلة.

كما يساعدني ويساندني أيضاً جميع أفراد عائلتي من

■ كيف كانت ردة فعل أسرتك حينما أصبحت محافظاً؟  
- استقبلت أسرتي قرار تعييني محافظاً بسعادة عارمة وتمنى لي جميعهم النجاح ووعدوني بالمساندة في جميع الأوقات، لأنهم يعرفون جيداً أن خدمة الوطن في قوة الدفاع لها أبعاد شرفية ووطنية.

■ ما هي السياسة التي تتعامل بها مع أفراد أسرتك؟  
- أتعامل مع أبنائي ببساطة وبدون تكلف، في منزل يملؤه الحب والحنان والوفاء بعيداً عن الأمور الخاصة بالعسكرية والانضباط الزائد عن الحدود بعد أن أترك الرتب والمناصب خارج المنزل.

■ هل تنقل هموم العمل ومشاكله إلى منزلك أم تتناساها حالما تدخله؟  
- أحاول جاهداً عدم نقل مشاكل العمل إلى محيط الأسرة، وأدخل المنزل كوني أباً ورب أسرة وأتعايش مع الأسرة كشخص عادي جداً تاركاً كل المسؤوليات الثقيلة وهذا

- لم أنظر لتدرجي الوظيفي نظرة مهنية، لكن حبي لعملتي وإخلاصي له دفعني إلى العطاء في مختلف المجالات التي أحببت العمل من خلالها، فقد عملت مديعاً بإذاعة البحرين سنة 1966، وكنت أول من أعد وأذاع برنامجاً رياضياً تضمن تعليقا على مباريات كرة القدم. وبعدها التحقت بالعمل في قوة دفاع البحرين سنة 1969 كمرشح ضابط، ومن ثم تدرجت في الرتب والمناصب إلى أن أصبحت مديراً لشؤون الضباط والأفراد في قوة الدفاع سنة 1990، ثم عينت مديراً لديوان القيادة العامة بقوة دفاع البحرين حتى ابريل 2002، حيث انتهت خدماتي من قوة دفاع البحرين برتبة عميد ركن، وذلك بعد صدور المرسوم الملكي بتعييني محافظاً لمحافظة المحرق بتاريخ 21 ابريل 2002م.

وقد حصلت على عدة أوسمة منها وسام تقدير الخدمة العسكرية من الدرجة الأولى، الواجب العسكري، نوط تحرير الكويت، وسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووسام الكفاءة.